

إعدام النمر جزء من مخطط صهيوني لزرع الخلاف والشردمة بين دول المنطقة وشعوبها

أثارت جريمة إعدام الشيخ نمر باقر النمر والتصعيد السياسي والدبلوماسي بين إيران والسعودية اهتمام وتركيز القنوات العالمية ووكالات الأنباء، وتفاعلت على مستوى العالمين العربي والإسلامي، فضلاً عن العالم الغربي الذي لا يزال يدعم ويمسك بنظام آل سعود الذي يحكم بالإعدام بابشع الأساليب على المعارضين السلميين لسياساته ويضرب بعرض الحائط حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة بين المواطنين، ما يحول هذا النظام إلى الوجه الآخر للتنظيمات الإرهابية، ما يؤكد الكذب والخداع الذي يمارسه هذا الغرب الذي يدعي نشر الديمقراطية والحرية في الدول العربية. وفي السياق أكد العميد الإيراني رسول سنائي راد، أن اغتيال النمر جزء من مخطط صهيوني لزرع الخلاف بين أبناء الأمة الإسلامية، معتبراً أن أساليب النظام السعودي تتماثل مع «داعش» وستكلفه ثمناً باهظاً.

وقالت المحللة الأميركية كيمبرلي دوزير، إن واشنطن تُدرِك أهمية الدور السعودي في التحالف الدولي ضد الإرهاب ما يشرح موقفها الحذر بالتعليق على تنفيذ حكم الإعدام بحق النمر.

بينما استبعد المحلل السياسي فادي عاكوم، وصول التوتر في العلاقات السعودية الإيرانية إلى مرحلة المواجهة العسكرية المباشرة، معتبراً أن قطع العلاقات الدبلوماسية هو «ذروة المعارك السياسية» بين البلدين.

وحذّر الرئيس التشيكي ميلوش زيمان من أن تنظيم الإخوان المسلمين يظل الكثير من التنظيمات الإرهابية الأخرى.



دوزير لـ «سي أن أن»: أميركا ردت بحذر على إعدام النمر لحاجتها للسعودية ضد «داعش»

قالت كيمبرلي دوزير، محللة الشؤون السياسية الدولية لدى «سي أن أن»، إن واشنطن تُدرِك أهمية الدور السعودي في التحالف الدولي ضد «داعش» والقاعدة، ما يشرح موقفها الحذر بالتعليق على تنفيذ أحكام الإعدام بحق 47 متهماً معظمهم من عناصر القاعدة، إلى جانب الشيخ الشيعي، نمر النمر، مضيفة أن السعوديين لا يقبلون الانتقادات المباشرة لهم وقد ينفجرون بوجهها.

وقالت دوزير، رداً على سؤال حول مسار المظاهرات المتوقع: «توقع الكثير من الاحتجاجات خلال الأسابيع وربما الأشهر المقبلة في الكثير من مناطق الشرق الأوسط وذلك بفعل الكثير من العوامل التي كانت تتحرّك تحت سطح الأحداث في المنطقة منذ فترة، فهناك حرب بالوكالة بين السعودية وإيران في سورية واليمن».

وأضافت: «ما يزيد الوضع سوءاً هو شعور الكثير من الشيعة في السعودية والبحرين بعدم القدرة على المشاركة في السلطة، إلى جانب صرامة القوانين في المنطقة، وبينها السعودية، حيث يجزّم قانون مكافحة الإرهاب أي انتقاد للحكومة».

ورأت أن ذلك يشرح طبيعة الرد الأميركي بعد إعدام النمر قائلة: «لذلك رأينا أن الرد الأميركي كان حذراً، لأن الأرقام تشير إلى أن السعودية مازالت تتنكّل لواشنطن حليفاً رئيسياً في مواجهة الإرهاب بالحرب مع القاعدة، لذلك كان الحذر واجباً».

وروت دوزير تجربتها في هذا المجال بالقول: «لقد تحدّثت سابقاً مع دبلوماسيين أميركيين خاضوا مفاوضات مع السعودية، وفي كل مرة كانوا يحاولون التحدّث علناً عن شيء قد يهين السعودية كان الرد السعودي يأتي قاسياً في وجوههم، أما النتائج الأضل فكانت تأتي نتيجة الحوار المباشر من شخص لآخر خلف أبواب مغلقة».

وأضافت: «اليوم أميركا تحتاج السعودية، ليس لمحاربة الإرهاب فحسب، بل أيضاً للحفاظ على التحالف القائم بوجه «داعش»، كما أن الرياض وفرت الكثير من التمويل والمعدات للمجموعات المسلحة في سورية ووجودها في التحالف ضد «داعش» ينفي عنه صفة الحرب الغربية ضد التنظيم الإسلامي المتشدد».

واستبعدت دوزير حلّاً قريباً للمشكلة بالقول: «طالما استمر هذا التراشق على المستوى الحكومي بين الرياض وطهران فإن التحركات في الشارع والاحتجاجات ستستمر، ولذلك أظن أن هذا الحراك قد يستمر إلى وقت طويل».



عاكوم لـ «سبوتنيك»: قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران سيعقد ملفات الشرق الأوسط

استبعد الكاتب الصحفي والمحلل السياسي فادي عاكوم، وصول التوتر في العلاقات السعودية الإيرانية إلى مرحلة المواجهة العسكرية المباشرة بين البلدين، معتبراً أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران، هو «ذروة المعارك السياسية» بين البلدين.

وأعتبر عاكوم قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران، «ذروة المعارك السياسية والمواجهات بين البلدين»، لكنه أكد أن «المواجهة هذه المرة اتخذت طابعاً هجومياً مباشراً، بعد الهجوم على السفارة السعودية في إيران. والفترة المقبلة ستشهد مزيداً من التعقيد في ملفات الشرق الأوسط، لكن لن يكون هناك مواجهة عسكرية مباشرة بين السعودية وإيران».

وأوضح أن «الصراع السعودي الإيراني» في الشرق الأوسط ليس نتيجة للخلافات الطائفية بين البلدين، بل هو صراع نفوذ بين إيران والسعودية «للتوسع والسيطرة»، وما نشهده الآن يُعتبر القمّة في المواجهة بين البلدين.

وأضاف عاكوم، «السعودية تُريد جرّ إيران لبعض الأخطاء، قبل مناقشة مسألة رفع العقوبات المفروضة عليها نهائياً في مجلس الأمن، خلال الشهر الجاري».

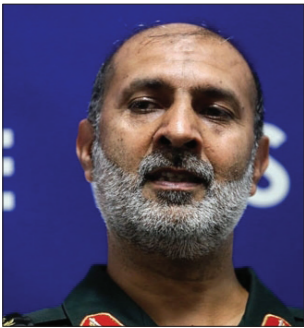


زيمان لـ «الإذاعة التشيكية»: تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي يحاول السيطرة على أوروبا

حذّر الرئيس التشيكي ميلوش زيمان من أن تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي يظل الكثير من التنظيمات الإرهابية الأخرى التي تسعى للسيطرة على العالم.

وقال زيمان: «إن المتطرفين ليس لديهم القدرة لبدء حرب ضد أوروبا ولذلك بدأوا موجة هجرة كبيرة وتدرجية للسيطرة عليها بالشكل الذي يحدث الآن في بعض المدن الأوروبية الغربية حيث تخشى الشرطة الدخول إليها ليلاً».

وأشار زيمان إلى أنه «يوجد في تركيا وحدها الآن 25000 مهزّب وهو ما يفوق عدد أفراد الجيش التشيكي»، مشدداً على أن «تنظيم مثل هذه الشبكة الواسعة يحتاج إلى تحضيرات كبيرة، وأنه من المؤكد أن أحداً ما يقوم بتنظيمها»، معرباً عن اعتقاده بأن تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي هو من يقوم بهذا الأمر مستخدماً إمكانات مالية مصرها عدد من الدول».



سنائي لـ «فارس»: التصرفات غير العقلانية لآل سعود ستكلفهم ثمناً باهظاً

أكد رئيس الدائرة السياسية بالحرس الثوري الإيراني، العميد رسول سنائي راد، أن أساليب النظام السعودي تتماثل مع «داعش» من حيث بثّ الرعب وزرع الخلاف، وأن هذه التصرفات غير العقلانية ستكلف آل سعود ثمناً باهظاً.

وأعتبر العميد سنائي أن إعدام المجاهد الشيخ نمر باقر النمر، هو جزء من مخطط صهيوني لزرع الخلاف بين أبناء الأمة الإسلامية الشيعة والسنة.

وأضاف: «هذا الإجراء المتهور يكشف تمسك نظام آل سعود بالأساليب القرون الوسطى التي لا تمت للحاضر بصلة، فضلاً عن أنه يمثل هروبا إلى الأمام للحيلولة دون حدوث ثورات محتملة ضد النظام السعودي المستبد»، مؤكداً أن «افتقار آل سعود للحكنة في داخل السعودية والمنطقة أفضى إلى بلورة أرضية لهذه الثورات».

واستطرد قائلاً: «إن تكلفة اليوم الواحد في حرب السعودية على الشعب اليمني المظلوم تبلغ 250 مليون دولار»، معتبراً دعم التيارات التكفيرية مثل «داعش» بجانب دفع أسعار النفط إلى الهبوط، تفلّان قضية سياسية وأنعداماً لشريعة الحكومة السعودية أمام العالم.

وانتقد العميد سنائي منظمات حقوق الإنسان التي اعتبرها شريكة مع آل سعود لالتزامها بالصمت حيال هذه الجرائم.

وأكد أن «الحرس الثوري يلتزم بسياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإرشادات قائد الثورة الإسلامية في موضوع الردّ على هذه الجرائم».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



تلفزيون لبنان

وسط التصعيد على خط التوتر بين الرياض وطهران اهتزّ الخط الأزرق في الجنوب بعملية لحزب الله استهدفت لثبتيين لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» في مزارع شبعا.

وبين التوتر الإقليمي والاهتزاز الجنوبي متابعة سياسية لما ستؤول إليه الأمور بين السعودية وإيران، وبين حزب الله والاحتلال.

وفتحة من يقول إن التطورات ستلحق على المستويين المشار إليهما. وفي ظل هذه التطورات هناك من يسأل عن الانتخاب الرئاسي الذي كان يعول عليه في تفاهم سعودي - إيراني بينما الوضع المحلي غارق في بحر الأزمات وما من مخرج إلا عن طريق تفعيل عمل الحكومة أولاً وتنشيط الحوار الوطني ثانياً، ولجنة الاستحقاق الرئاسي ثالثاً. ولا يهّم الترتيب في هذه الشؤون، وإنما المهم أن يبدأ العمل عليها ومعها تحسين الوضع والبعد عن أزمات المنطقة وملحقاتها.

والذي حصل في مزارع شبعا هو أن عبوة ناسفة كبيرة انفجرت أمام لثبتيين عسكريتين «إسرائيليتين» وتبع ذلك قصف مدفعية الاحتلال في الجولان السوري مناطق الوزارى والماري والمجديدية ومزرعة شانوح وخراج كقرشوبا بمواقع من الطيران الحربي والمروحي. وقد أجرت قيادة اليونيفيل اتصالات لضبط الوضع.



«المستقبل»

العاصفة مستمرة، من الحزم العسكري إلى الحسم الدبلوماسي، لزراعة الأمل العربي مجدداً في وطن عربي خال من التحدّلات الإيرانية.

والعاصفة مستمرة، واللوح الدبلوماسي السعودية تتساقط على المرتفعات الإيرانية، وطرق تحدّلات طهران في البلاد العربية بعضها مقطوع، وبعضها سيتعب من المقاومة وسيفل قريباً.

فبعد قطع المملكة علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، بعد الأعداء على سفارتها وقصبتها وبسبب تدخلها في شؤون السعودية لحقت بها كل من البحرين والسودان وجيبوتي، وخفضت الإمارات مستوى التمثيل الدبلوماسي، وستكون الجامعة العربية على موعد مع اجتماع طارئٍ الأحد بناءً على دعوة سعودية.

العاصفة استمكمت أيضاً بوقف العلاقات التجارية وحركة الملاحة ومنع المواطنين السعوديين من السفر إلى إيران.

في ظل هذه التطورات الدراماتيكية أعلن حزب الله عن استهداف دورية «إسرائيلية» في مزارع شبعا بعبوة ناسفة قابله إعلان الجيش «الإسرائيلي» عدم وقوع أية إصابات.



«أن بي أن»

نجحت المقاومة باستهداف دورية «إسرائيلية» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة. حزب الله لم يقل في بيانه إن العملية هي ردّ على اغتيال الشهيد سمير القطار، لكنه أوضح أن مجموعة الشهيد القطار هي من نفذت العملية ما يعني أن الردّ لا يقتصر على خطوة اليوم (أمس).

«تل أبيب» بوقوع إصابات في صفوفها، علماً أن المعلومات ذكرت أن ضابطاً «إسرائيلياً» كبيراً وجنوداً أصيبوا كانوا ضمن الدورية المكوّنة من لثبتيين من نوع «هامر».

لا تقتصر أعداد العملية على ذلك، فهناك «الإسرائيليون» صمدون. كيف استطاع المقاومون الوصول إلى نقطة حساسة في هذه السهولة؟ كيف غابوا عن أعين الرادارات والكاميرات والأجهزة الحديثة والتقنيات؟ منذ أسبوعين استنفر «الإسرائيليون» وجّهوا مناورات عسكرية لإشغال آية عمليات متوقعة للمقاومة. رصدوا الطرقات وطمنوا إلى سلامة المسارات التي يسلكها جيش الاحتلال، وما أن أطلقت أول دورية «إسرائيلية» تتجول بعد غياب أسبوعين حتى استهدفت بعبوة المقاومة.

«إسرائيل» المصدومة جنوباً، مذعورة في القدس من حصول عمليات الطعن التي ينفذها فلسطينيون، وأخرها إصابة «إسرائيليين» اثنين فيما لا يزال منغذ عملية «تل أبيب» بدوخ الاحتلال بحصا عنه من دون أثر.

إقليمياً، بقي التآزم سيّداً بين إيران والسعودية، خطوات تصعيدية متدرّجة تقطع العلاقات الدبلوماسية والرحلات الجوية أقدمت عليها الرياض، وترجمتها البحرين والسودان أيضاً.

القلق الإقليمي تمدد نحو عواصم دولية، فابدت واشنطن وموسكو الاستعداد للوساطة بين طهران والرياض فيما ذهبت الصحف الغربية للتأكيد على أن التوتر السعودي - الإيراني جوهر الحرب ضد «داعش» ويلغخي آية تسويات محتملة، ويضع الشرق الأوسط في مهب صراع مفتوح.

في لبنان ترقب. هل تفرض الحاجة الوطنية تفعيل الحكومة؟ في السرايا اليوم (أمس) إشارات أطلقها وزير الاتصالات: إما تفعيل عمل المؤسسات، أو إطلاق رصاصة الرحمة على الحكومة.



«المنار»

ببعض من قناطر العزيمة والإصرار، وعند الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم (أمس) يتوقيت المقاومة الإسلامية والقدس المحتلة وجرمانا السورية، ضرب المجاهدون باسم دماء الشهيد القائد سمير القطار في عمق مزارع شبعا اللبنانية، فاسمعوا العدو الصهيوني الذي يعيش أعلى درجات الاستنكار والجهورية من الناقورة إلى الجولان ومن كريات شمونة إلى إيلات بعضاً من نبض دماء الشهداء.

اخترق المقاومون كل إجراءات العدو الأمنية والتقنية المعقدة، فأضافوا فضلاً جديداً إلى مجلد فشله في مقارعة المقاومة له. لم تمنعهم شبكات راداراته المعقدة ولا مجسات التحسس، ولا مضاعف التكتضت و كاميرات المراقبة عمّا أرادوا، فعقدوا عليه حساباته وخياراته المرعبة أصلاً.

أكدوا من جديد أن النزال باسم الحق ودماء الشهداء لا يخيب، وأثبتوا قادة ومجاهدين أنهم ضنيون بكل طهرة دم لبنانية وكرامة وسيادة وطنية، وأن الانتماء للحق سلاح كل مجرم أو ظالم صهيوني أو غير صهيوني. فالحساب لم يُغفل، وكل ميادين الجهاد بالدم والصوت والكلمة يوصلها فلسطين التي لأجلها عاش واستشهد سمير القطار وقوافل المجاهدين المؤمنين العارفين. وما النصر إلا من عند الله العزيز القدير.



«أم تي في»

بعد تحذيره المصارف من مغبة الانصياع للقوانين الدولية المالية رداً على العقوبات الدولية على الحزب، وبعد هجومه الناري على السعودية وآل سعود، استهدف حزب الله آلية عسكرية «إسرائيلية» في مزارع شبعا رداً على اغتيال الشهيد سمير القطار.

المحصلة المزيد من التوتر على الحدود، والمزيد من التخوف لدى المصارف وتأجيل الاستحقاق الرئاسي؛ فيما ارتسمت علامات استفهام كبرى حول استمرار الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل.

إقليمياً، التوتر على أشده بين السعودية وإيران على خلفية إعدام الشيخ الشيعي نمر النمر، وقد واصلت الرياض قطع كل سبل التواصل مع طهران بما فيها حركة الطيران بين البلدين مبقية الباب مفتوحاً أمام الحجاج الإيرانيين فقط.

ورغم تأكيد المسؤولين في الدولتين عدم الانزلاق إلى ما هو أخطر من القطيعة، خصوصاً الجانب الإيراني، تواصل طهران تحريك الشاورس في عدد من العواصم مستهدفة البعثات الدبلوماسية السعودية.



«الجديد»

وعد صدق الوعد، وحيث كانت وجهة الشهيد كان الردّ في المثلث المحتل حيث شرايين مزارع شبعا تتصل بوريد الجولان وفلسطين المحتلة، ضربت مجموعة الشهيد سمير القطار ضربتها.

أسبوعان والاحتلال مختبئ في جوره مستنفر في ملاحه يسير دورياته في مناماته لكن الانتظار ضرب من ضرب المقاومة. هي اختارت الزمان في وضع نهار، وهي اختارت المكان في تقاطع جغرافي مهم، وأهميته أنه تحت عيون العدو المفتوحة، وتحت رقابة كاميراته وراداراته جوا وبراً، والباقي تفصيل يبينه مقبل الأيام.

«إسرائيل» وكالعادة عبّأت طيرانها بالقبائل العنقودية والفسفورية وأسقطتها فوق رؤوس المدنيين في المناطق الحدودية الآمنة، ومن المقاومة المشروعة إلى مشروع إنشاء حلف جديد يجري تنفيذ لتوريط الجميع في ورطة عنوانها (سني شيعي) وتحت هذا العنوان قُتل دائماً عن «الإسرائيلي» وعن مشروعه في التقسيم وفي تاجيح الصراعات المذهبية، وفي صبّ زيت الفتنة على نار الخلافات.

ف«إسرائيل»، هي الفاعل المستتر لكل ما نشهده المنطقة من الإعدامات، إلى اللعب على وتر الاختلافات في القضايا السياسة والدبلوماسية، إلى العمليات الإرهابية بالخلايا النائمة، إلى القضايا العسكرية وحتى القضائية والمحكمة الدولية خير دليل. ومتى اتفق اثنان كانت كالمشيطان ثالثهما.

وفي هذا المقام لم يرقها التقارب السعودي - الإيراني برعاية أميركية في عاصمة التفاوض مسقط فسعت إلى العرقلة، وعرقلت ونجحت وبمستوى سرعة تبادل دبلوماسي لم يكد يبلغ سن الرشد.

كانت سرعة قطع خطوط التواصل والاتصال بين الجمهورية والمملكة المواجهة الإيرانية السعودية التي بدأت بحد السيف، سيتردّ صداها على الأرض اللبنانية. ومن هذا العمر الأولي بأولياء السياسة عدم تصعيد المواقف والآن لاق نحو سجلات توظف فتنة لا تخدم إلا «إسرائيل».

وفي المقال يجوز القول لمن يدعي في العدل معرفة نضبت نفسك قاضياً ومحامياً ومدعيّاً، فعلاً المحكمة الدولية؟ وعلماً تنفق مليارات الدولارات ما دمت قد أصدرت حكماً بأن «حزب الله» هو من قتل رفيق الحريري وقيادات من ثورة الأرز وضباطاً من الجيش.

أشرف ريفي جعل نفسه حاكماً بامرء وما على القضاة الغيارى إلا إيقاف هذه المهزلة.



«أل بي سي»

قوس الأزمة امتدّت من طهران إلى ليبيا مروراً بالسعودية والبحرين والإمارات ولبنان، ووصولاً إلى السودان في أحداث وتطوّرات تجعل من بركان المنطقة في وضع تفجّر.

السعودية رفعت سقف التصعيد إلى مستويات غير مسبوقة. فبعد قطع العلاقات، ووقف حركة الطيران بين البلدين، ووقف لعمليات التبادل التجاري، دولتان عربيّتان جارتا السعودية في قطع العلاقات البحرين والسودان، فيما الإمارات خفضت من مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع طهران.

أما في ليبيا فحادث منقصل، لكن تبعاته مربوطة بتطورات المنطقة. الحادث هو اشتباك بين «داعش» وبين القوات الليبية في أحد مرافق النفط التي أي سيطرة «داعش».

في لبنان، تدهور الوضع الميداني جنوباً بعد عملية لحزب الله في مزارع شبعا استهدفت دورية «إسرائيلية»، فيما تضاربت المعلومات في شأن الخسائر في الأرواح.



«أوت في»

لم يصدر أي توضيح بعد عن البطريرك الراعي، حول منسوب الدعم الدولي الذي تحدّث عنه لتسوية رئاسية في بيروت، بعد إعدام المعارض السعودي نمر باقر النمر في الرياض، ولم يسجّل على حسابات فؤاد السنهوري الإلكترونيّة، أي تحديد لتعجيله عن اتفاق سعودي إيراني، بشرنا أنه سيفرض علينا رئيساً، ولم يُسمع أي صوت للمنتظرين بأنّ الطبخة انتهت، وأنّ سعد الحريري قطعها، وأنّ عودته إلى الإمساك بالسلطة اللبنانية كاملة، ستكون مناسبة لدور جديد بارز يلعبه في التقريب بين طهران والرياض.

أيّاً كانت التحدّيات المرضية والأوامر المهيضة، يبدو أن تطوّرات الأيام الأربعة الأولى من السنة الجديدة تأخذ لحناً وبنية والمنطقة إلى مزيد من التوتر والتعقيد، لكنها في الوقت نفسه تفتح نافذة حقيقية لحلّ لبناني مئة في المئة، حل على أسس وقواعد ومركزات لبنانية صرفة، لا على قاعدة الدعم الخارجي الذي يتوهّمه البعض في الجيب، قبل أن يكتشف أنه في العيب.

حل لبناني ينطلق من وحدة لبنان في مواجهة العدو الصهيوني والخطر الإرهابي، ويحقّق مقتضيات الميثاق الوطني، في أن يعطى كل صاحب حق حقه بشفاافية وعلنية، وبلا مناورات ولا مامحكات، لا باسم تسوية ولا باسم واقعية ولا بأسماء وهمية لوجوه مخفية.

ما حققته المقاومة في الأراضي اللبنانية المحتلة اليوم (أمس)، وما يحصل في جوارنا من تفجّرات، كلها مؤشرات إلى أن الأزمة ذاهبة إلى اشتداد. هو اشتداد محكوم باق من اثنين: إمّا الحل اللبناني السليم الصحيح والسوي، وإمّا استمرار الانتظار وسط الانفجار وفي عين الإعصار. ولفهم الصورة أكثر، كل التفاصيل في نشرة الـ«أو تي في».